واشنطن وتل أبيب وأوهام التصعيد المقبلة

تحسين الحلبي

يقول السناتور الأميركي سابقاً والمناهض لسياسة الحروب الأميركية رون بول: إن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي الأميركي ماك آستر سوف يعرضان على الرئيس الأميركي دونالد ترامب خططاً تضمنت تصعيداً عسكرياً أميركياً مقبلاً في أفغانستان والعراق وسورية.

والمقصود أن هذا التصعيد لا يعني أن وزارة الدفاع الأميركية تهدف إلى تصفية تنظيمي داعش والقاعدة والميليشيات الأخرى المتحالفة معها بل إلى زيادة قواتها العسكرية والمحافظة على توسيع مصالحها في المنطقة. فالإدارة الأميركية ترى هي وأوروبا أن القوة الوحيدة والمركزية التي تلحق الهزائم العسكرية في الميدان ضد مجموعات داعش هي الجيش العربي السوري والقوة الرديفة له والمتحالفة معه والجيش العراقي والقوة الرديفة له والمتحالفة معه، وهذان الجيشان لا ترغب واشنطن في زيادة قدراتهما وفي اتساع سيطرتهما على مزيد من المناطق، لأن جدول عمل أميركياً آخر لا يتعلق بداعش بل بمستقبل العراق وسورية ما زال يوجه السياسة الأميركية، وهو العمل على تقسيم العراق وتقسيم سورية، وتدرك الإدارة الأميركية أن هذين الجيشين وحلفاءهما داخل العراق وسورية وفي الجوار الإقليمي، سيجابهان أي محاولة لتقسيم أراضيهما وسيادة كل دولة منهما.

ففي الأول من أيار نشر العميد الإسرائيلي المتقاعد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي سابقاً يعقوب عميدرور تحليلاً في «مركز بيغين السادات للدراسات الاستراتيجية» عرض فيه على القيادة الإسرائيلية أن تحتفظ بأوراقها التي ستستخدمها في العراق وفي سورية وتنتظر التطورات المقبلة في هاتين الدولتين. ويكشف عميدرور عن وجود مصلحة إسرائيلية لخلق نزاع حاد بين طهران وأنقرة لكي تنشغل طهران في هذا النزاع، ويكشف عن وجود مصلحة إسرائيلية في العمل على تقسيم العراق وسورية من بوابة إثنية تبدأ بانفصال إقليم كردستان العراق عن الفدرالية العراقية لفرض مرحلة جديدة في شمالي العراق وحدود تركيا وشمالي سورية.

يبدو أن رغبة الجنرالات الأميركيين في زيادة التدخل العسكري الأميركي المباشر وخطة التصعيد الأميركي التي سيعرضونها على ترامب، يراد لها أن تكون جزءاً من الخطة الإسرائيلية، أو أن الخطة الإسرائيلية التي يدعو لها عميدرور أصبحت جزءاً من خطة الجنرالات الأميركيين، فعميدرور يقسم منطقة الشرق الأوسط إلى مراكز ثلاثة للقوة: مركز المملكة السعودية ومن يتحالف معها، ومركز تركيا وقطر، ومركز إيران وحلفائها، ويقول: إن اصطدام هذه المراكز ببعضها بعضاً، وخصوصاً إذا جرى اصطدام عسكري بين أحد المركزين التركي أو السعودي بإيران فسوف يصبح التدخل الأميركي المباشر والمتصاعد أوسع من أي وقت مضى.

ويبدو أن عميدرور يعول على استمرار وجود داعش والقاعدة لاستنزاف سورية والعراق لأطول فترة ممكنة، ولذلك تصبح كل هزيمة تتكبدها داعش والقاعدة هي هزيمة لحلفائهما المستترين من واشنطن إلى قطر والرياض إضافة إلى إسرائيل، كما ستؤدي هذه الهزائم المتتالية لهذه التنظيميات على يد الجيشين العراقي والسوري إلى تراجع مواز في أي تصعيد أميركي، لأن واشنطن تدرك أن موسكو لن تسمح بإطالة زمن وجود داعش والقاعدة في أي منطقة سورية أو عراقية، وهذا ما سوف تثبته الأسابيع والأشهر المقبلة.

البرازي: السبت القادم الموعد النهائي لإتمام تنفيذ اتفاق الوعر

إعادة الأمن والأمان إلى القابون بعد إنجاز اتفاق التسوية

حمص - نبال ابراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

أعلن الجيش العربي السوري، أمس، إعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة القابون ومحيطها شمال شرق دمشق بشكل كامل، بعد إنجاز المرحلة الثانية والأخيرة لخروج المجموعات المسلحة منها، وذلك بالترافق مع خروج الدفعة العاشرة من مسلحي حي الوعر وبعض أفراد عائلتهم.

وأكد مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء «إعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة القابون ومحيطها شمال شرق دمشق بشكل كامل». وقال المصدر العسكري: إن «عناصر الهندسة في الجيش العربي السوري بدأت بإزالة العبوات الناسفة والمفخخات التي زرعتها المجموعات الإرهابية بعد إعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة القابون ومحيطها».

ورداً على ادعاءات مواقع معارضة بأن الجيش العربي السوري لم يسيطر على منطقة القابون بشكل كامل وأنه مازالت هناك بعض الجيوب للإرهابيين والمسلحين، أكد مصدر ميداني مساء أمس لـ«الوطن»، أن كامل منطقة القابون هي في قبضة الجيش وأن عناصره يمشطون المنطقة بالكامل، وأكد المصدر أنه لا صحة للأنباء التي تحدثت عن دخول حافلات تقل مسلحين من منطقة القابون إلى غوطة دمشق الشرقية بموجب اتفاق التسوية، مؤكداً أن من دخل إلى الغوطة الشرقية هم المسلحون الفارون عبر الأنفاق قبل سيطرة الجيش على الأنفاق السبت الماضي.

وتوقفت الأعمال القتالية في حي القابون السبت الماضي بعد أن أعلنت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة قبولها بالتسوية ومغادرة من تبقى من أفرادها من الحي وذلك إثر معارك عنيفة بين وحدات الجيش العربي السوري والتنظيمات الإرهابية التكفيرية والميليشيات المسلحة التي حولت الحي على مدى أكثر من ٤ سنوات إلى بؤر ومنطلق لاستهداف المناطق المجاورة بالقذائف.

وجاء استسلام المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة بعد سيطرة الجيش على نفق إستراتيجي يصل القابون بعربين في الغوطة الشرقية والذي يعد النفق الأخير المتبقي لغوطة دمشق الشرقية باتجاه غرب الأوتستراد الدولي حيث اعتمدت المجموعات الإرهابية والميليشيات عليه في عملياتها ضد الجيش السوري والمدنيين في المنطقة.

وفي وقت سابق من يوم أمس أعلن محافظ دمشق بشر الصبان منطقة القابون خالية من جميع المظاهر المسلحة والمسلحين عقب تنفيذ اتفاق التسوية المتعلق بالحي.

محافظ حمص طلال البرازي (من الانترنت)

وقال المحافظ بحسب وكالة «سانا»: إن «منطقة القابون أصبحت خالية تماماً من الإرهابيين بعد إنجاز المرحلة الثانية والأخيرة لخروج المجموعات المسلحة منها».

ولفت المحافظ إلى أن فرق الهندسة بدأت بتمشيط الحي لتفكيك العبوات الناسفة والألغام التي تركتها التنظيمات المسلحة خلفها قبيل مغادرتها المنطقة.

وذكرت «سانا»، أن «عدد المسلحين الذين خرجوا من القابون مع انتهاء المرحلة الثانية من التسوية بلغ ١٣٤٥ مسلحاً في حين تمت تسوية أوضاع ٦٠٠ آخرين».

وكانت أنجزت أول من أمس المرحلة الأولى من التسوية بحي القابون بخروج ٢٢٨٩ شخصاً بينهم ١٠٥٨ مسلحاً.

وفي السياق واستكمالاً لتنفيذ اتفاق المصالحة في حي الوعر بمدينة حمص الذي تم الوصول إليه في الـ١٨ من آذار الماضي خرجت أمس الدفعة العاشرة من مسلحي الحي وبعض أفراد عائلاتهم الرافضين للاتفاق باتجاه محافظة إدلب تمهيداً لإنهاء جميع المظاهر المسلحة في الحي وعودة جميع مؤسسات الدولة السورية إليه.

وأكد محافظ حمص طلال البرازي لـ«الوطن» ظهر أمس، أن يوم السبت القادم من الشهر الجاري هو الموعد النهائي لإتمام تنفيذ اتفاق حي الوعر، لافتاً إلى أنه من المتوقع خروج نحو ٤٠٠ مسلح مع بعض عائلاتهم خلال الدفعة العاشرة والتي تعتبر ما قبل الأخيرة إلى مدينة إدلب.

وأوضح البرازي، أنه ومنذ بدء خروج المسلحين من حي الوعر في آذار الماضي عاد إلى الحي الكثير من الأشخاص من عائلات المسلحين من المخيمات التي خرجوا إليها في جرابلس وإدلب حيث التشرد والضياع والأوضاع الإنسانية والصحية السيئة، مبيناً أن الجهات المعنية في محافظة حمص قامت باستقبالهم وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لهم، ومشيراً إلى أن المؤسسات الخدمية بالمحافظة تواصل العمل لتأمين الخدمات في الحي، وأن ورشات الصيانة تعمل حالياً على تجهيز الطرق المؤدية إلى الحي ضمن خطتها لتحسين الواقع الخدمي فور خروج آخر دفعة من المسلحين.

وتمت خلال تنفيذ البرنامج المحدد لاتفاق المصالحة تسوية أوضاع المئات بموجب مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦.

احتدام الاقتتال بين ميليشيات الغوطة الشرقية

الوطن - وكالات

عادت معارك التناحر والاقتتال بين ميليشيا «فيلق الرحمن» وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من جهة، وميليشيا «جيش الإسلام» من جهة أخرى في غوطة دمشق الشرقية، بعد أسبوع دام بين طرفي هذا الاقتتال، حيث سيطرت الأخيرة على عدة نقاط في محيط بلدة حمورية التابعة لسيطرة «الفيلق» الذي اتهم «جيش الإسلام» بتسليم حي القابون شرق العاصمة دمشق للجيش العربي السوري.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاقتتال عاد بين كبرى فصائل غوطة دمشق الشرقية، حيث شهدت منذ صباح أمس أصوات اشتباكات عنيفة بين مقاتلي «جيش الإسلام» من جانب، و«فيلق الرحمن» و«النصرة» من جانب آخر، على محاور في أطراف مناطق بيت سوى وبيت الأشعري والأفتريس، وسط استهدافات متبادلة بين طرفي الاقتتال، أسفرت عن إصابة ما لا يقل عن ٢٠ مقاتلاً من تلك الميليشيات المتناحرة.

ونقل المرصد، عن مصادر أهلية تأكيدها أن الاقتتال العنيف هذا، خلق توتراً مترافقاً مع استياء لدى أهالي الغوطة الشرقية وبخاصة المناطق القريبة من محاور القتال، وسط مخاوف من تطور الاقتتال وتسببه بسقوط خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

من جانبها، ذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي، «فيسبوك»، أن أعنف الاشتباكات دارت بين «الفيلق» و«النصرة» من جهة، و«جيش الإسلام» من جهة آخرى، في حوش الأشعري إثر هجوم موسع شنته الأخيرة مدعومة بالدبابات والعربات الثقيلة، حيث حشدت ٣٠ سيارة دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة و٦ دبابات وزجتها لاقتحام حوش الأشعري للسيطرة على مواقع «الفيلق».

بموازاة ذلك، سيطرت «جيش الإسلام» على عدة نقاط لـ«الفيلق» في محيط بلدة حمورية بالقطاع الأوسط بالغوطة الشرقية وسط اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين، وفقاً لما نقلته الصفحات عن مصادر.

وبحسب المرصد، فإن الاقتتال السابق جرى بوتيرة متصاعدة بشكل أكبر عن السابق، رافقه استقدام كل طرف لتعزيزات عسكرية إلى جبهات الاقتتال، واستخدام دبابات وعربات مدرعات وأسلحة ثقيلة ومتوسطة في عمليات الاشتباك، وفرض في الوقت ذاته حصاراً على مئات العائلات في المنطقة الواقعة بين زملكا وحزة، ومناطق أخرى في الغوطة الشرقية، بينما شهدت معظم المناطق هناك شللاً في حركة المواطنين، ووجه الأهالي مناشدات لفك الحصار عنهم بسبب عدم قدرتهم على تأمين مستلزماتهم اليومية أو حتى تأمين المياه، وذلك منذ اليوم الأول من الاقتتال بين الطرفين.

في الأثناء، وبحسب صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية، هاجم قادة عسكريون في «النصرة» و«فيلق الرحمن» عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، «جيش الإسلام»، وكتب أحد المتحدثون باسم «الفيلق»: «إن جيش الإسلام بعد أن سلّم (القابون) يعتدي صباح اليوم (أمس) على الأشعري وحمورية مستخدماً سيارات الإسعاف في غدره وعدوانه».

الاقتتال الداخلي في الغوطة الشرقية (من الانترنت)

«استقرار» الوضع مستمر في «مناطق تخفيف التصعيد».. وجنود أميركيون باتجاه البوكمال

تعزيزات للجيش نحو البادية لقطع الطريق على خطط واشنطن

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن -وكالات

مع استمرار «استقرار» الوضع في المناطق التي شملتها مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد» واصل الجيش العربي السوري عملياته ضد التنظيمات الإرهابية غير المشمولة بالمذكرة، وسط أنباء عن إرساله تعزيزات عسكرية باتجاه بادية الشام الحدود الأردنية والعراقية لمواجهة تقدم ميليشيات مسلحة مدعومة بقوات أميركية.

ووفقاً لوكالة «سانا» للأنباء، فقد وصفت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته على موقعها الالكتروني أمس الوضع في مناطق «تخفيف التوتر» في سورية بأنه «مستقر» رغم تسجيل ٩ انتهاكات لاتفاق وقف الأعمال القتالية خلال الـ٢٤ساعة الماضية.

وذكرت الوزارة أن عدد القرى والمدن المنضوية في عملية المصالحة ارتفع إلى ١٤٩٧ بعد انضمام قريتين بريف السويداء الشمالي الغربي (أوضح موقع «روسيا اليوم» أنهما «أم العلق» و«النازحي») إلى نظام وقف الأعمال القتالية، مشيرة إلى استمرار العمل لانضمام المزيد منها في محافظات حلب ودمشق وحماة وحمص والقنيطرة.

ميدانياً، دفع الجيش بتعزيزات مناسبة إلى بادية حماة الشرقية حيث معقل تنظيم داعش الإرهابي، على حين نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر وقادة من مقاتلي الميليشيات المسلحة أمس أن الجيش السوري نقل تعزيزات إلى منطقة صحراوية قرب حدوده مع العراق والأردن.

وأضافت المصادر: إن معلومات المخابرات المتوافرة لديهم أظهرت تحرك مئات من الجنود السوريين وفصائل مدعومة من إيران بدبابات ومعدات ثقيلة إلى بلدة السبع بيار في منطقة صحراوية قليلة السكان أمس، في حين نقلت مواقع معارضة أخرى مقطعاً مصوراً يظهر مشاركة قوات أميركية، أول من أمس بعملية عسكرية برية في بادية حميمة شرق حمص ضد داعش.

تعزيزات للجيش السوري في بادية الشام باتجاه الحدود الأردنية (من الانترنت)

ونقلت المواقع عن نشطاء معارضين أن القوات الأميركية، بالاشتراك مع ميليشيا «جيش مغاوير الثورة» التابع لميليشيا «الجيش الحر»، بدؤوا العملية البرية فجر أمس، انطلاقاً من مقرهم الرئيسي في معسكر التنف على الحدود السورية العراقية، مشيرين إلى أن العملية وصلت إلى الحدود الإدارية لبادية مدينة البوكمال شرق مدينة دير الزور.

وفي حماة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الطريق العام سلمية إثريا خناصر فحلب آمنة بالذهاب والإياب وتشهد حركة مرورية عادية – بخلاف ما يشاع على بعض مواقع التواصل الاجتماعي – بعد أن شن الجيش والقوات الرديفة هجوماً معاكساً على الدواعش في منطقة وادي العذيب واستعاد خلاله النقاط التي أخلاها لبعض الوقت نتيجة الضغط الشديد عليها، بعدما كبد الدواعش خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأضاف المصدر: إن التعزيزات التي دفع بها الجيش إلى المنطقة عززت مواقعه وساهمت في بسط سيطرته على محور طريق سلمية إثريا بعد اشتباكات ضارية قتل خلالها العشرات من الدواعش ودمر لهم عتاداً حربياً ومنه عربات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة بمن فيها.

وأما في ريف سلمية الغربي، فتحاول الميليشيات المسلحة مما يسمى «الجبهة الإسلامية» التي تدين بالولاء لـ«جبهة النصرة»، توتير الوضع العام في المنطقة كل يوم، والتسلل إلى نقاط الجيش والقوات الرديفة المتمركزة في الخطوط الأمامية على جبهة السطحيات، ولكن ذلك لا يتم لها حيث يكون رجال الجيش والدفاع الوطني لها بالمرصاد، وقد استهدفت مدفعية الدفاع الوطني تحركات لها فجر أمس، ما أرغمها على التراجع وأفشل أهدافها.

ومع استمرار الأنباء التي تحدثت عن إطلاق الجيش لعملية واسعة لاستعادة دير الزور نقلت وكالة «رويترز» عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن قصفا عنيفا لتنظيم داعش أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل في المدينة.

وأشار المرصد إلى أن التنظيم مستمر في قصف المناطق التي تسيطر عليها الحكومة بالمدينة، حيث يسيطر على معظم محافظة دير الزور بدورها ذكرت وكالة «سانا» أن ٥ أشخاص أصيبوا بجروح جراء اعتداء إرهابيي «داعش» بالقذائف على حي «هرابش» المحاصر، بعدما أصيب ١٥ طفلاً وامرأة بجروح جراء اعتداء إرهابيي تنظيم «داعش» بالقذائف على منازل المواطنين في المدينة.

وأفادت الوكالة بأن «إرهابيي التنظيم التكفيري قصفوا بعشرات القذائف حيي الجورة والقصور ما تسبب بإصابة ١٥ من الأطفال والنساء في حي القصور أثناء تجمعهم في الشوارع لتعبئة المياه ووقوع أضرار مادية كبيرة في الحيين ونقلت عن مدير الصحة في دير الزور عبد النجم العبيد أنه تم إسعاف الجرحى إلى مشفيي الأسد والعسكري لافتاً إلى أن ٤ منهم في حالة خطيرة.

وفي حلب ذكر المرصد أن غارات للطائرات الحربية، «استهدفت أماكن في قرية الجعابات ومناطق أخرى في أطراف ومحيط وبالقرب من بلدة مسكنة، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية إلى الآن».

وعلى حين ادعى المرصد أن قوات الجيش «قصفت مناطق في أطراف بلدة أوتايا الواقعة في منطقة المرج بالغوطة الشرقية بقذيفتي هاون»، أكد أن المعارك استمرت بين الجيش وداعش «في محيط جبال الشومرية ومحيط قريتي هبرة غربية وهبرة شرقية بريف حمص الشرقي، وسط قصف متبادل بين الطرفين».

مجازر بالجملة لـ«التحالف الأميركي» بحق السوريين وضحاياها بالعشرات

الوطن - وكالات

ارتكب طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة بذريعة محاربة تنظيم داعش الإرهابي عدة مجازر بحق المدنيين السوريين في ريفي محافظتي الرقة ودير الزور راح ضحيتها العشرات بين شهيد وجريح جلهم من الأطفال والنساء.

وذكرت مصادر أهلية وإعلامية متطابقة وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن «طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي دمرت سيارة كانت تقل مدنيين يعملون في جني محصول القطن أثناء عودتهم إلى منازلهم في قرية العكيرشي شرقي مدينة الرقة ما أسفر عن استشهاد ٨ أشخاص بينهم ٥ نساء».

وذكرت المصادر أن «طائرات التحالف شنت غارات على قرية العكيرشي تسببت باستشهاد ١٤ شخصاً أغلبهم نساء وأطفال وإصابة ١٢ آخرين بجروح ووقوع أضرار مادية كبيرة في منازل الأهالي وممتلكاتهم».

وبينت المصادر، أن عدد الضحايا «مرشح للزيادة نتيجة الإصابات البليغة بين الجرحى والدمار الكبير في منازل الأهالي».

على خط مواز أفادت مصادر إعلامية بسقوط العشرات بين قتيل وجريح في قصف جوي على البوكمال في ريف دير الزور بالتزامن مع ظهور أنباء عن تدخل أميركي بريطاني بري اتجاه المدينة نفسها.

وذكر الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن مستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي نقلوا عن مصادر محلية قولها: إن «القصف الجوي الذي بدأ فجر أمس «الإثنين»، أسفر عن «مقتل ما بين ١٥ و٣٠ مدنيا وإصابة آخرين».

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «عشرات الأشخاص استشهدوا وقضوا وأصيبوا في المجزرة التي نفذتها طائرات يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي باستهدافها لمدينة البوكمال فجر الإثنين في ١٥ أيار الجاري من العام ٢٠١٧». وبحسب المرصد فقد «أكدت مصادر متقاطعة له» أن «١١ شخصاً إلى الآن تأكد أنهم استشهدوا وقضوا في الضربات الثلاث التي نفذتها طائرات يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي على مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، والتي استهدفت مناطق الهجانة ومحيط مسجد الرحمن وأماكن أخرى قريبة منها».

وأكدت مصادر المرصد، أن «أعداد الشهداء، لا تزال مرشحة للارتفاع بسبب وجود عشرات الجرحى، بينهم ما لا يقل عن ١٣ شخصاً بحالة خطرة»، كما أسفرت الضربات الجوية عن «دمار وأضرار في منازل مواطنين ومرافق عامة».

وارتكب طيران «التحالف الدولي» في الثامن من نيسان الماضي مجزرة راح ضحيتها ١٥ مدنيا على الأقل بينهم ٣ أطفال خلال غارات على قرية هنيدة بريف الرقة الغربي.

كما ارتكب في الـ٢١ من آذار الماضي مجزرة راح ضحيتها عشرات المدنيين السوريين أغلبهم من النساء والأطفال بعد تنفيذه غارات على مدرسة «البادية الداخلية» قرب مدينة المنصورة غرب الرقة بنحو ٣٠ كم.

كذلك ارتكب طيران «التحالف» منذ تشكيله بشكل غير شرعي من خارج مجلس الأمن العديد من المجازر بحق المدنيين راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى في منبج والغندورة وطوخان الكبرى ودابق بريف حلب الشمالي والبوكمال بريف دير الزور الشرقي والهيشة والطبقة والمشيرفة بريف الرقة.

نواف البشير يشكل «جيش القبائل» كحليف للجيش السوري ضد داعش

الوطن- وكالات

كشفت تسجيلات صوتية منسوبة لزعيم عشيرة البقارة نواف البشير تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عن عزمه تشكيل جيشاً عشائرياً قبائلياً مدعوماً من روسيا، ويكون حليفاً للجيش العربي السوري للهجوم على تنظيم داعش الإرهابي في مدينة دير الزور.

وتتحدث التسجيلات الصوتية، وفق ما نقلت شبكة «الدرر الشامية» الإخبارية المعارضة عن أن البشير قام بزيارة للعاصمة الروسية موسكو، وطرح مشروعاً من أجل بناء جيش من أبناء القبائل يكون رديفاً لقوات الجيش العربي السوري من أجل البدء بمعركة ضد تنظيم داعش تبدأ من الحدود الأردنية وصولاً إلى دير الزور، وتكون مدعومة بغطاء جوي، كما أنه يكون قائداً لهذا التشكيل الجديد تحت مسمى «جيش القبائل»، وأنه وبالمقابل طلب الروس من البشير تقديم معلومات كاملة عن تواجد القبيلة وتواجد القبائل الأخرى في سورية.. وتحدثت أنباء قبل عدة أشهر عن قيام البشير بافتتاح عدة مكاتب تجنيد في مدينتي حلب وحمص بغية تشكيل مجموعات رديفة للجيش العربي السوري، ومع بداية العام الحالي، وفي مقابلة له مع قناة «العالم» الإخبارية الإيرانية، قال البشير: إن الرئيس بشار الأسد، رئيس شرعي ويحق له الترشح لولاية دستورية جديدة»، معتبراً أن صناديق الاقتراع تقرر من يفوز.

وأشار البشير الذي اصطف إلى جانب «الثورة» المزعومة في بداية الأحداث واتخذ من إسطنبول مقراً له، إلى أن رحيل الرئيس الأسد، وانهيار مؤسسات الدولة السورية، سيفسح المجال للإرهاب لاستلام الحكم، كتنظيم داعش وجبهة النصرة لكونهما الأقوى على الأرض في سورية.

واعتبر أن قادة «المعارضة السورية» هم أدوات لتنفيذ المشاريع الغربية والدولية في سورية، كبرهان غليون، وأنس العبدة، اللذين يعتبران أدوات فرنسا وبريطانيا في سورية.

واتهم البشير جماعة «الإخوان المسلمين» بالسيطرة على ما سماها «أجهزة المعارضة»، وكل من يخالفهم أو لا ينتمي للإخوان لا يحق له التقدم وتقلد مناصب في مؤسسات المعارضة كـ«الائتلاف» المعارض و«الهيئة العليا للمفاوضات»، المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة.. كما أشاد بالدور الروسي والإيراني حيال الملف السوري، ووقف الحرب على الأرض، على حين اعتبر أن «المعارضة» متماهية مع الإرهاب، ومع تقسيم سورية، عبر تنظيم القاعدة، و«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، التي وصفها بـ«الانفصالية».

ووجه البشير دعوة مفتوحة لـ«المعارضة» للعودة إلى حضن الوطن، وقال: «آن الأوان بأن نحدد موقفنا ونقف بجانب مؤسسات الدولة والوطن.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠